

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ مَأْمُونًا كُثُرًا وَعَيْلًا الصَّدَقَاتِ لِيَسْتَطِفِنُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفُ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ بِهِمْ أَثْقَلُهُمْ هُمْ وَلَكِبِيلُهُمْ مِنْ بَعْدِ حَرْفِهِمْ أَثْنَانٌ  
يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بِهِنْدَ دَلَالَكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّاغِنُونَ

## بيان صحفي

### السلطة في تونس تمنع وقفه حزب التحرير لنصرة رسول الله □ خدمةً لأعداء الإسلام

منذ فجر يوم الخميس ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م، نصب أجهزة الأمن الحواجز على مداخل شارع الثورة بالعاصمة، وحولت ساحة مدرج المسرح البلدي المزمع تنفيذ الوقفة فيه إلى شبه ثكنة عسكرية، ووضعت الحواجز على مداخل الشارع باحثة عن شباب الحزب، وقد اعتقلت منهم عشوائيا بعض الشباب وتعرضت لبعضهم بالدفع والكلام الفاحش...

إن كل ما قامت به السلطة من منع للوقفة والتصرفات الهمجية المهينة مع شباب حزب التحرير هو فضيحة دولة تؤكد تهافت القائمين عليها وتفضح زيف ادعائهم الالتزام بالضوابط الدستورية والقانونية التي وضعوها بأيديهم. ولكن يبدو أن عنوان الوقفة (وقفة عز ضد شاتمي الرسول □ ضد من خضع لهم واستقبلهم ورحب بهم من أشباء الحكام وأبوواقهم في تونس)، أزعج ساكني سفارة فرنسا المتربيعة في قلب العاصمة، فأزعوا للطبقة الحاكمة فحركوا بعض الأجهزة الأمنية، لمنع الوقفة للتشويش على الحزب وخفض صوته أو إسكاته.

إنهم يريدون منع حزب التحرير من الكلام لأن دعوته للوقوف ضد شاتمي الرسول فضح خضوع الطبقة السياسية للمستعمر، ولأن حزب التحرير يدعو إلى إقامة دولة الإسلام؛ الدولة التي أسسها رسول الله □، الدولة التي ستؤدي كل من تعدي على مقدسات المسلمين، الدولة التي ستمنع تونس وسائر بلاد المسلمين من الانهيار على يد العملاء والضعفاء، الدولة التي ستعيد الأمور إلى نصابها بإذن الله قريبا... رغم أنف ماكرون وأعوانه.

الواضح أن السلطة في تونس أضافت إلى مهامها وجدول أعمالها - عبر تسخير قوات الأمن لمنع هذه الوقفة بقوة ووحشية - أضافت خيار الاصطفاف مع النذل ماكرون وأعداء الإسلام.

وإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية تونس ننوجه للخيرين في الأجهزة الأمنية وهم كثُر وله الحمد:

يريدون إذلال أمّتكم وأنتم العصا التي بها يضربون، فهل تقبلون؟ هل ستكونون محايدين؟

أتعرفون ما معنى محايدين؟ أي لا دين ولا ملة ولا أمة ولا أهل؟!

يريدونكم آلة قمع صماء عمياً، يريدون استخدامكم لتركيز إخوانكم، يريدونكم عصا غليظة يضربون بكم بلدكم وأهلكم...

لا حياد اليوم، لأن المعركة بين قوى الاستعمار والكفر وبين الأمة الإسلامية... المعركة اليوم بين شاتمي رسول الله □ الذين يتبعون إزالة الإسلام من الحياة، وبين الأمة الإسلامية التي تريد أن تتحرر.

فكونوا في صفهم الطبيعي؛ صف محمدكم، صف أمّتكم، صف دينكم... واذكروا قول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس